[257] النبي صلى ا عليه وآله وسلم على ألفي حلة من حلل الأواقي قيمة كل حلة أربعون درهما جيادا، وكتب لهم بذلك كتابا. وقال لأبي حارثة الاسقف: (لكأنني بك قد ذهبت إلى رحلك وأنت وسنان فجعلت مقدمه مؤخره) فلما رجع قام يرحل راحلته فجعل رحله مقلوبا فقال: أشهد أن محمدا رسول ا (1). فصل: ثم بعث رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم عليا إلى اليمن ليدعوهم إلى الإسلام - وقيل: ليخمس ركازهم (2) ويعلمهم الأحكام، ويبين لهم الحلال والحرام - وإلى أهل نجران ليجمع صدقاتهم، ويقدم عليه بجزيتهم (3). وروى الحاكم أبو عبد إ الحافظ بإسناده رفعه إلى عمرو بن شاس الأسلمي قال: كنت مع علي بن أبي طالب في خيله، فجفاني علي بعض الجفاء، ووجدت عليه في نفسي، فلما قدم المدينة اشتكيته عند من لقيته، فأقبلت يوما ورسول ا صلى ا عليه وآله وسلم جالس في المسجد، فنظر إلي حتى جلست إليه فقال: (يا عمرو بن شاس لتد آذيتني). فقلت: إنا وإنا إليه راجعون، أعوذ با ؟ الإسلام أن أوذي رسول ا.

_____

(1) مجمع البيان 1: 451، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 21: 338 (2) الركاز: دفين أهل الجاهلية، كأنه ركز في الأرض ركزا. (الصحاح 3: 880). (3) انظر. ار شاد المفيد 1: 170، كشف الغمة 1: 235، تاريخ الطبري 3: 131، دلائل البيهقي 5: 394، الكامل في التاريخ 2: 300، عيون الأثر 2: 271، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 21: 360 / 1 (*)

_____